

تقرير مرحلي نحو تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني 2025-2020



الاجتماع الأربعون للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك
23-22 مايو 2024
أنقرة، تركيا



تقرير مرحلي

نحو تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية

لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني

2025-2020

تم تقديمه إلى

الاجتماع الأربعون للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك

22-23 مايو 2024

أنقرة، تركيا

مقدمة

أُعلن عن إطلاق برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) خلال القمة الاقتصادية للكومسيك التي عقدت في إسطنبول، تركيا، بتاريخ 09 نوفمبر 2009. ويهدف البرنامج إلى دعم الجهود التي تبذلها البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمساهمة فيها لمواجهة التحديات والقيود القائمة في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني (TVET).

وبالنظر إلى أهمية التعليم والتدريب الفني والمهني في تنمية اقتصادات البلدان الأعضاء في المنظمة، أوصت ورشة العمل بشأن "التعليم والتدريب الفني والمهني (TVET) في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: تقييم الاحتياجات والقدرات" التي عقدت في أنقرة، تركيا، في فترة 11-09 مايو 2016، بإعداد خارطة طريق استراتيجية تعنى بالتعليم والتدريب الفني والمهني لتحسين جودة البرامج المتعلقة به في البلدان الأعضاء في المنظمة وزيادة التأزر والتنسيق بين الجهود المبذولة فيما بين بلدان المنظمة من خلال تطوير إجراءات مبتكرة وذات كفاءة وفعالية في عمليتي التعليم والتعلم في قطاع التعليم والتدريب الفني والمهني.

وفي هذا السياق، عمل كل من سيسرك ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (ICESCO) على تنسيق عملية إعداد "خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025"، وذلك بالتعاون مع السلطات المختصة في البلدان الأعضاء في المنظمة من خلال أربع اجتماعات لفريق العمل المواضيعي وورشتي عمل متتاليتين نظمها سيسرك خلال فترة 2017-2018. وقد تم عرض خارطة الطريق الاستراتيجية على الدورة الوزارية الخامسة والثلاثين للكومسيك، التي عقدت في الفترة الممتدة بين 25 و 28 نوفمبر 2019 في إسطنبول، تركيا، للنظر فيها من قبل البلدان الأعضاء. وبناء على ذلك، رحبت الدورة الوزارية بخارطة الطريق الاستراتيجية لفترة 2020-2025، وطلبت من سيسرك، بصفتها الجهاز التنفيذي لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب، رصد عملية تنفيذها وتقديم التقرير المرحلي لدورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

وبعد ذلك، نظم سيسرك الاجتماع السادس للجنة الاستشارة والرصد التابعة لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب بتاريخ 19-20 ديسمبر 2019 في إسطنبول، تركيا، حيث حضرت جهات الاتصال الوطنية لهذا البرنامج فضلا عن ممثلي مؤسسات المنظمة ذات الصلة. وناقش المشاركون في الاجتماع السادس واتفقوا على سبل تنفيذ ورصد وتقييم خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025 فضلا عن آلية تنفيذها في السنوات الخمس المقبلة.

وبناء على هذه المعطيات، يقدم هذا التقرير المرحلي ملخصا للأنشطة المضطلع بها في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب صوب تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج المنظمة في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025. وبخصوص الأنشطة المنجزة والمخطط لها، يغطي التقرير الفترة الممتدة ما بين الدورة التاسعة والثلاثين للكومسيك التي عُقدت بتاريخ 2-5 ديسمبر 2023 والاجتماع الأربعين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك المقرر عقده في فترة 22-23 مايو 2024 في أنقرة، تركيا.

وقد نفذ سيسرك أنشطة بناء القدرات من خلال المنصات الرقمية مباشرة بعد ظهور جائحة كوفيد-19. وبالنظر إلى ملاءمة هذه الوسيلة وكفاءتها على امتداد السنوات الثلاثة الماضية، فقد واصل المركز اعتماد الحلول المتاحة عبر شبكة الإنترنت في تنفيذ مختلف أنشطته المبرمجة، لا سيما الأنشطة التي لا تشمل جوانب تطبيقية وعملية. وبصفة سيسرك الجهاز التنفيذي لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب، فقد أجرى مجموعة من الأنشطة ضمن نطاق البرنامج بخصوص مجالات التعاون ذات الصلة في خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج المنظمة في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني بهدف دعم وتعزيز الجهود التي تبذلها السلطات المعنية بهذا المجال في البلدان الأعضاء في المنظمة للنهوض بأنظمتها القائمة المعنية بهذا المجال.

أ. الأنشطة المنجزة (6 ديسمبر 2023 - 24 مايو 2024)

1. ورشة عمل تدريبية حول 'دمج التعليم والتدريب الفني والمهني الرسمي وغير الرسمي في البلدان الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الناطقة بالفرنسية': في إطار برنامج التعليم المهني والتدريب للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OIC-VET) وتماشيا مع خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، نظم سيسرك ورشة عمل تدريبية حول "دمج التعليم والتدريب الفني والمهني الرسمي وغير الرسمي في البلدان الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الناطقة بالفرنسية"، وذلك في فترة 27-28 ديسمبر 2023. وقدم محتويات هذه الورشة خبراء مختصون من وزارة الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات في المملكة المغربية لصالح 82 خبيرا ومديرا تنفيذيا من السلطات المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني (TVET) والمؤسسات الوطنية ذات الصلة في 14 بلدا عضوا في منظمة التعاون الإسلامي من البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية.
2. دورة تدريبية حول 'دمج المهارات المراعية للبيئة والممارسات المستدامة في برامج التعليم والتدريب الفني والمهني': في إطار برنامج التعليم المهني والتدريب للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OIC-VET) وتماشيا مع خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، نظم سيسرك دورة تدريبية حول "دمج المهارات المراعية للبيئة والممارسات المستدامة في برامج التعليم والتدريب الفني والمهني"، وذلك في فترة 13-14 مارس 2024. وقدم هذه الدورة التدريبية خبراء مختصون من وزارة التربية الوطنية التركية لصالح 80 خبيرا ومديرا تنفيذيا من السلطات المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني والمؤسسات الوطنية ذات الصلة في 22 بلدا عضوا في منظمة التعاون الإسلامي.

ب. الأنشطة المخطط لها (أبريل - مايو 2024)

1. دورة تدريبية حول 'تعزيز نهج قائم على الكفاءة في مناهج وعمليات تقييم التعليم والتدريب الفني والمهني': في إطار برنامج التعليم المهني والتدريب للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OIC-VET) وتماشيا مع خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، سينظم سيسرك دورة تدريبية حول "دمج المهارات المراعية للبيئة والممارسات المستدامة في برامج التعليم والتدريب الفني والمهني"، وذلك في فترة 29-30 مايو 2024 لصالح بلدان منظمة التعاون الإسلامي الناطقة بالعربية. وستقدم هذه الدورة التدريبية مؤسسة التدريب المهني في الأردن (VTC) لصالح خبراء ومديرين تنفيذيين من السلطات المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني والمؤسسات الوطنية ذات الصلة من عدد من بلدان منظمة التعاون الإسلامي الناطقة بالعربية.



مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية
والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية

Kudüs Cad. No:9 Diplomatik Site 06450 ORAN-Ankara, Türkiye
Tel: (90-312) 468 61 72-76 Fax: (90-312) 468 57 26
Email: cabinet@sesric.org Web: www.sesric.org